

MÉDÉA**02 morts et 03 blessés sur les routes****Rabah Benaouda**

Les routes, aussi bien nationales que départementales et même communales, de la wilaya de Médéa, continuent d'enregistrer des accidents de la route entraînant leurs lots de morts, blessés et handicapés à vie.

Deux accidents, survenus le même jour, jeudi dernier, ont fait 2 morts et 3 blessés, à des degrés divers. En effet, selon le communiqué de presse, émanant de la cellule concernée de la direction de la Protection civile de la wilaya de Médéa, ces deux accidents ont

eu lieu à 4h15 pour le premier et à 6h55, toujours le matin, pour le second.

Le premier accident est survenu au lieu-dit «Oued Echir» sur la route départementale 20, dans la commune de Oued Baïed (daïra de Berrouaghia), située à 37 km au sud-est de Médéa, lorsqu'un véhicule léger qui voulait éviter un mulet qui traversait la route, s'est renversé sur le bas-côté de la chaussée. Le bilan enregistré fait état de 3 personnes blessées à des degrés divers, dont l'âge varie entre 26 et 44 ans.

Le deuxième accident s'est produit au lieu-dit «Ouled

Mellal» sur la RN 62, dans la commune et chef-lieu de daïra de Berrouaghnia, à la suite d'une collision frontale d'une extrême violence, entre deux véhicules légers. Le bilan relevé a été beaucoup plus grave avec 2 personnes, âgées respectivement de 32 et 44 ans, décédées sur le lieu-même de l'accident. Les deux dépouilles et les trois blessés ont été évacués vers l'établissement public hospitalier Benyoucef Benkhedda de la ville de Berrouaghia, par les éléments de l'unité secondaire d'intervention de la Protection civile de cette même daïra.

MÉDÉA

Arrestation de deux dangereux criminels

Dans le cadre de la lutte contre le banditisme et le crime organisé, un joli coup de filet vient d'être réalisé par les éléments de la police judiciaire de la sûreté de wilaya de Médéa, qui a mis la main, mercredi dernier vers 22 heures au quartier Merdj Echekir, sur les hauteurs de la ville de Médéa, sur deux dangereux criminels, des repris de justice, âgés de 20 et 23 ans qui agissaient dans différents quartiers de la ville, a-t-on appris du chef de la cellule de communication de la sûreté de wilaya de Médéa. Les deux dangereux criminels interpellés étaient activement recherchés à la suite de plusieurs plaintes formulées par des citoyens pour coups et blessures volontaires. Lors de l'arrestation des deux bandits, l'un d'eux était en possession d'une arme blanche de catégorie six (un poignard grand modèle). Présentés jeudi dernier devant le procureur de la République près le tribunal de Médéa, les deux criminels ont été placés sous mandat de dépôt. A signaler que cette mise hors d'état de nuire a soulagé les habitants de la ville de Médéa .

Hamid Sahnoun

 Médéa

Arrestation de trois cambrioleurs

Agissant sur une information de la part d'un citoyen, les éléments de la brigade mobile de la police judiciaire de la sûreté de wilaya de Médéa ont procédé à l'arrestation d'un trio de cambrioleurs de fonds de commerces au niveau de Médéa. Ces cambrioleurs,

âgés de 25 à 26 ans, tous des repris de justice, ont été neutralisés à bord d'un véhicule de marque Kadi de couleur bleue avec en leur possession un arrache-clou grand modèle, des armes blanches, une batte de base-ball et une série de passe-partout.

Accusés d'association de malfaiteurs et de vol qualifié commis de nuit, les trois présumés auteurs de ces forfaits ont été placés, dimanche dernier, sous mandat de dépôt par le magistrat instructeur près le tribunal de Médéa.

Hamid Sahnoun

Médéa : transfert du projet du nouveau campus universitaire vers un autre site



Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Rachid Harraoubia, a pris jeudi la décision de transférer le projet du nouveau campus universitaire de Médéa vers un autre site. (Photo > D. R.)

Médéa ● Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, a pris jeudi dernier, la décision de transférer le projet du nouveau campus universitaire de Médéa vers un autre site. Le ministre, qui effectuait une visite de travail dans la wilaya, a estimé «nécessaire» cette décision en raison de la nature du terrain précédemment choisi pour l'implantation de ce campus, qui devait être réalisé à «Haouche Bayazid», à la sortie sud de la ville de Médéa. Le nouveau campus universitaire de Médéa, d'une capacité de 8 000 places pédagogiques et doté d'une résidence de 4 000 lits, sera implanté, suite à cette décision, au niveau de la localité d'Ouzera, à 12 Km à l'est de la wilaya.

مشروع معهدين فوق أرضية هشة بالمدينة؟

دعا النائب الطاهر ميسوم المنتخب
عن ولاية المدية وزير التعليم
العالي رشيد حراوية إلى رفض
موقع مشروع المعهدين المقترحين
للولاية، لكون الأرضية المخصصة
للمشروع والواقعة على الطريق
الوطني رقم 01 غير صالحة للبناء،
واقترح النائب إعادة تهيئة معهد
"سونيليك" سابقا الذي يتسع لـ
8000 مقعد بدلا من الذي برمج فيه
المشروع، وأكد أن الأرضية
المقترحة للقطب الجامعي للولاية
هي الأخرى غير صالحة للبناء،
وستسقط عند أي اختلال أو اهتزاز
للأرض.

بعد استتباب الأمن بالمنطقة .. قاطنو بلدية الربعية بالمدينة:

"نريد العودة إلى أراضينا ونطلب الرأفة بأبنائنا"

عانت بلدية الربعية الواقعة 100 كم جنوب شرق المدينة أكثر من غيرها خلال تلك، حيث شهدت المنطقة هجرة جماعية قلصت من عدد السكان إلى 3000 نسمة مع آخر إحصاء للسكان الذي تم تنظيمه 2010 وبعد استتباب الأمن، أشارت مصادر من بلدية الربعية في حديثها مع جريدة الوسط أن أكثر من 4 آلاف عائلة نازحة تحلم بالعودة إلى الديار لو توفرت مجموعة من الشروط.



روبرتاج، معمر لعروسي

أولها الأمن، خاصة وأنه فيما مضى كان ذكر اسمها يثير الرعب والخوف، وثانيها تجسيد عجلة التنمية من إنشاء مرافق عمومية وكذا دعم مالي لبناء السكنات وتوفير مناصب شغل وهي أهم سبب لعودة النازحين إلى قراهم ومدارسهم المهجورة إلى يومنا هذا.

وحسب أحد المواطنين ممن صادقتهم وهم يزورون مناطقهم التي هاجروا منها، أشار أن معظم سكان بلدية الربعية يمتنون الفلاحة وتربية الدواجن، وكذا غرس الأشجار المثمرة وبالتالي فإن خير وسيلة لعودة النازحين تقديم مساعدات ودعم في هذا المجال.

وقد شرعت البلدية في تعبيد العديد من الطرق البلدية والضرعية لفك جزئي للعزلة عن القرى، إلا أن هذه العملية لم تمس كل الطرق المتواجدة في المنطقة، وهذا نظرا لشح الدعم المادي المرصود لهذا المشروع حسب مصدر من داخل البلدية.

«نريد الرأفة بأبنائنا...» أما النقل المدرسي بالبلدية فنناشد السكان مما صادقتهم المسؤولين الرأفة بأبنائهم التلاميذ، حيث أكدوا جميعا أن أهم ما يتمنوه هو رؤية أبنائهم الذين يدرسون في الطور الثالث، يدرسون بجوار بيوتهم بعدما أنهكهم تعب التثقل اليومي،

إلى المناطق المجاورة، وهو ما أدى إلى ضعف تحصيلهم العلمي، حيث أكد السيد (م - ز) معلم في إحدى ابتدائيات المنطقة أن عدد التلاميذ الذين يدرسون في الإكماليتين المتواجدتين في تراب البلدية في ارتفاع سنة بعد سنة، وهو ما يستدعي تحقيق حلم التلاميذ والسكان بإنشاء ثانوية تستوعب الكم الهائل من تلاميذ عانوا بعد المسافة عن الثانويات المجاورة وفي نفس الصدد يشهد النقل المدرسي عجزا كبيرا، حيث لا تتوفر البلدية سوى على حافلتين تجوب 8 تجمعات سكانية يوميا، وهو ما يفرض على المعنيين تزويد البلدية بحافلات أخرى من أجل تخلص التلاميذ من مشقة التثقل مشيا على الأقدام،

ولمسافات تتجاوز 3 كيلومترات يوميا رغم امتلاك البلدية لعدة قاعات للعلاج، موزعة على مجموعة من القرى الرئيسية إلا أن مطلب وجود عيادة متعددة الخدمات بات أكثر من ضروري نظرا لعدد السكان الذي تضاعف خلال السنوات الأخيرة، حيث أصبح من الصعب تقديم الخدمات للمرضى عبر قاعات للعلاج، التي لا تتوفر على الإمكانيات البشرية، والأدوية المطلوبة، خاصة في الحالات الاستعجالية.

نطالب بقاعات العلاج

كما أكد العديد من سكان بلدية الربعية، فإن افتقار المنطقة لقاعة توليد يؤرق نساء البلدية، حيث يجبر هذا الوضع العديد من المواطنين إلى قطع مسافة تفوق

10 كلم، وصولا إلى مستشفى البرواقية مقر الدائرة، أو التوجه إلى مستشفى المدينة وهو ما يزيد من معاناة المرأة الحامل، حيث ألح مواطنو بلدية الربعية على الاستفادة من عيادة متعددة الخدمات وكذا قاعة للتوليد قصد تقريب المرافق الصحية من المواطن، سكان البلدية البسطاء لا يريدون إلا الثقافة ولو بسيطة من السلطات وأن الكثير من العائلات التي هجرت قراها يراونها الحنين لمعاودة اعمارها ونسيان سنوات الحرمان، لتبقى بلدية الربعية مجرد عينة وصورة حية للكثير من بلديات المدينة النائية والتي لا يزال المواطن فيها بعيدا كل البعد عن التغطية التموية.

بعد انهيار جزء من الطريق الوطني رقم 18

سياسة مشاريع بدون دراسات متواصلة في المدينة

وبلديتي حرييل وحناشة عن استيائهم كون أن الأمر بقي على حاله ولم يشهد تدخل السلطات المحلية منذ انهياره رغم خطورة الوضع، خاصة وأن الانهيار يقع في منعرج خطير المعروف بكثرة الحوادث فيه ليلا نهارا في غياب مهملات تعلم السائقين، وهذا ما زاد الوضعية تعقيدا، في انتظار إيجاد حل عاجل للمشكل تبقى حياة مرتادي الطريق الوطني رقم 18 من الجهة الغربية للوطن على المحك.

معمار لعروسي

ماليا قدر بالملايير، والغريب في الأمر أن المقاتلة بدأت الأشغال ولم تتوقف عنها رغم تهافت الأمطار مع العلم أن جميع على علم وخاصة مكاتب الدراسات في المدينة بطبيعة الأرضية في الولاية المعروفة بانزلاقها وانجرافها كقضية القطب الحضري بالولاية التي لا تزال تداعياته متواصلة إلى اليوم في ظل التشققات الكبيرة التي تعرفها الكثير من البنايات فيه، هذا وقد عبر سكان بلديات الجهة الغربية على غرار دائرة وامري

انهار منذ أيام جزء من الطريق الوطني رقم 18 الرابط بين دائرة خميس مليانة ولاية عين الدفلى وولاية المدية غير بعيد عن المدخل الغربي لمدينة المدية بحوالي 2 كلم والذي يعتبر بوابة الولاية للجهة الغربية من البلاد، بسبب أشغال لإحدى المقاولات التي قامت بانجاز مشروع حائط دعم بجانب الطريق مما تسبب في انزلاق التربة وسقوط أجزاء كبيرة من الطريق الذي لم تمر سوى سنوات عن تهيئته استدعى خلالها غلافها

تحويل مشروع الجامعة الجديدة للمدينة إلى موقع آخر

تقرر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حسب ما كشف عنه وزير القطاع في زيارته الأخيرة نهاية الأسبوع لولاية المدينة تحويل مشروع الجامعة الجديدة إلى موقع آخر نظرا لطبيعة الأرضية. وذكر الوزير أن تحويل هذا المشروع إلى موقع آخر أصبح ضروريا نظرا لطبيعة الأرضية التي تم اختيارها سابقا لإيجازه بحوش بايزيد بالمنخرج

الجنوبي لمدينة المدينة، و بناء على هذا القرار سيتم إنجاز مشروع جامعة المدينة الجديدة الذي سيتوفر على 8000 مقعد بيداغوجي وإقامة من 4000 سرير بمنطقة وزرة على بعد 12 كلم جنوب شرق مدينة المدينة، وأعطى الوزير موافقته للمشروع في أقرب الاجال في الإجراءات الإدارية المتعلقة بعملية التحويل للانطلاق في أشغال الإنجاز. واج

وأخيرا..



راشيد حراوبية

أخيرا وبعد العديد من الشكاوى، أمر وزير التعليم العالي خلال زيارة قاداته إلى المدينة نهاية الأسبوع القارط بتحويل مشروع 8000 مقعد بيداغوجي و 400 سرير إلى مدينة وزرة بعد ما تبين استحالة إنجازها بالقطب الجامعي لما تعرفه أرضية هذا

الأخير من انزلاق وضيق الوعاء العقاري بها. وقد أثار هذا القرار حفيظة الكثير من المسؤولين الذين يؤمنون بأن عاصمة الولاية هي الأجدر بكل المشاريع وأن باقي المدن مجرد لواحق..

رئيس البلدية يتهرب من الإجابة عنها

الرد عن انشغالات سكان البرواقية مؤجل إلى أجل غير معلوم

■ إصداد: إيمان. ب

لا تزال بلدية البرواقية، التابعة لولاية المدية، تعيش التخلف التنموي والعزلة، بسبب البرامج التنموية التي تعرف نقصا شديدا بمختلف المجالات والقطاعات، وهو ما يؤثر تدمير قاطنيتها، الذين أملهم الوحيد هو النهوض بالمنطقة، لتحسين ظروفهم المعيشية بالبلدية، التي تبدو وكأنها دوار أو قرية نائية.



الامراض المزمنة، إلى التوجه إلى عيادات خاصة خوفا من المضاعفات التي قد تمرض حياتهم للخطر، مما يكلفهم الكثير من الأموال متحملين متاعب الشتاء في ظل غياب وسائل النقل التي تعد هي الأخرى قليلة أمام الكثافة السكانية المعتبرة التي أصبحت تعرفها المنطقة، الوضع الذي بات يشكل حاجس المواطنين ويتطلب التسوية في أقرب الأجل.

ملعب وحيد ومكتبتان لا تفيان
الاحتياجات الشبانية

تتميز بلدية البرواقية بغياب المرافق الشبانية الرياضية منها والترفيهية والثقافية. وكذا المرافق الخاصة بالأطفال الذي لا يجدون من مكان لعب سوى الشوارع والأحياء، معرضين بذلك حياتهم للخطر. أكد العديد من الشباب ان المنطقة تعرف نقصا في هذه المرافق، إذ يقضون معظم أوقاتهم بالملعب الوحيد الذي يحتضن مقابلات كروية وتقام به جميع المنافسات بالبلدية التي تلقى رواجاً كبيراً وإقبالاً للفئة الشبانية التي وجدت متفلسفا بها، خاصة وأن فريق كرة القدم قد صعد هذا الموسم إلى القسم الوطني الثاني لرابطة المدينة. كما أضاف المتحدثون أن المنطقة تحوي أيضا على مكتبتين لهواة المطالعة ومع ذلك، فإنها تبقى ضئيلة مقارنة بالكثافة الشبانية بالبلدية التي لم تجد غير المقاهي والملعب الوحيد ملجأ ترفيه به عن نفسها في ظل الفراغ القاتل الذي يعيش فيه العديد من الشبان. وأمام هذا الوضع المزري الذي يعيش فيه سكان البرواقية بولاية المدية، يطالب السكان بضرورة إدراج مشاريع تنموية من شأنها إخراج البلدية من عزلتها، مع التدخل عاجل للسلطات المحلية المقبلة، للنظر في المشاكل وتحديد الأولويات والسيهر على تنفيذها في أقرب الأجل، لأن ظروف المعيشة تزداد تنهورا يوما بعد يوم.

«المير» يتحجج ويتهرب من الإجابة

ولنقل انشغالات المواطنين للقاتنين على بلدية البرواقية، حاولت «السياسي» مرارا وتكرارا التقرب من المسؤولين المحليين، إلا أن رئيس البلدية بات يتحجج بأعذار لم تقتنع بها، تهربا من الرد على هذه المطالبات والمشاكل، التي باتت تشكل الهاجس الأكبر لدى سكان المنطقة.

مكان إلى آخر، كما أكد أحد المواطنين أنه ولا المصاييح التي وضعها كل السكان على مداخل سكناتهم لغرفة المنطقة في ظلام حالكة خاصة في المناطق النائية التي باتت تعرف عمليات سرقة يستغل أصحابها الظلمة لتنفيذ عملياتهم الإجرامية.

غاز المدينة لم يعرف التجسيد
عبر العديد من الأحياء

يعاني سكان العديد من الأحياء، على غرار حي أول نوفمبر، حي عين العقبة، وادي القلات أو الكاريل سابقا، حي شراطة وكذا قرية سي أبويكر وقرية أولاد ملال منذ حوالي عشر سنوات من عدم ربط سكناتهم بشبكة غاز المدينة وهو المشروع الذي لا زال حلما يراود سكان الأحياء سابقة الذكر، رغم أنهم وعدوا مرارا وتكرارا من قبل المجلس المحلية السابقة بتسوية وضعهم أثناء الحملات الانتخابية، لكن سرعان ما تحول هذه الوعود إلى وهم، مما يزيد من معاناة السكان خاصة خلال فصل الشتاء الماضي، الذي عرف بشدة برودته بالولاية التي تتميز بقساوة مناخها طيلة أيام السنة.

سكنات حي لارمود بالبرواقية ..
خطر على قاطنيتها

لا يزال قاطنو حي لارمود يعانون من التهمش والعزلة التي يعيشون بها منذ سنوات مضت، بدءا بسكناتهم الهشة التي لم تعد تقوى على الصمود لفترات أخرى، وكذا تعميم التهئية بالمنطقة التي ضاعفت من معاناتهم. أكد السكان لـ«السياسي» أنهم يعيشون في أكواخ هشة مبنية من الطوب والصفيح منذ أعوام، متحملين بذلك مشقة وصعوبة الحياة في سكنات لا تصلح لمعيشة البشر، مما جعلهم ينقلون شكواهم إلى السلطات المحلية عدة مرات من أجل ترحيلهم إلى سكنات لائقة وانتشالهم من الخطر المحدق بهم خاصة أثناء الانشطارات الجوية التي تزيد من حدة تصدعها، ناهيك عن الأمراض التي نخرت

طرقا مهترنة تنتظر التعبيد

أول ما لفت انتباه «السياسي» خلال الجولة التي قادتها إلى بلدية البرواقية وكل الزائرين، هي الحالة الكارثية للطرق ما عدا الطريق الرئيسي الذي أكد السكان أنه الطريق الوحيد الذي يلتقي اهتماما بما أنه يتوسط المدينة، أما باقي المسالك بالأحياء فلا زالت ترابية تتخللها الكثير من الحفر والمطبات التي عادة ما تعرقل سير الراجلين وأصحاب السيارات على حد سواء، حيث أكد أحد المواطنين أن أبناءهم في معاناة مستمرة بسبب وضعيية المسالك التي تمتلأ بالأوحال والبرك المائية كلما هطلت الأمطار لتتسول إلى غبار وأتربة متطايرة في فصل الصيف وهو ما يحرم العائلات من فتح نوافذ منازلها للتهوية، مما ضاعف من مرضى الحساسية والربو بالمنطقة. كما أضاف المتحدث أن مصالح البلدية لا تعري أي اهتمام بطرق المنطقة، تاركة الأوضاع تتآزم يوما بعد يوم والمواطن الوحيد هو من يدفع الشاتورة.

تذبذب في التزود بالماء الشروب

أكد عدد من السكان أن معظم الأحياء بالبرواقية تعرف تذبذبا في التزود بالماء الشروب، ولا يكون ذلك إلا مرتين في الأسبوع شتاء ومرة واحدة صيفا، بسبب عدم ربط بعض المناطق بشبكة الماء الشروب، حسب المتحدثين، الذي أشاروا إلى أن حنفياتهم في جفاف دائم وإن توفر الماء فهو لا يصلح لا للشرب ولا للغسيل إلى بعد القيام بغليانه، نظرا لعمقه ولونه غير العادي، مما يجعل السكان يلجؤون إلى منطقة شراطة التي تعتبر المنطقة الوحيدة التي تتوفر على الماء الصالح للشرب، إلا أنها تبعد بعشرات الكيلومترات عنهم مما يكلفهم غناء التقل لمالء الدلاء والمصاريج، وما أثار تدمير السكان هو التوزيع غير العادل وغير الكافي للمياه عبر الأحياء، مما يعطل اشغالهم اليومية ويكلفهم مصاريف إضافية هم في غنى عنها خاصة في فصل الصيف حيث تزداد الحاجة لهذه المادة الضرورية.

شوارع تغرق في الظلام

أدى غياب الانارة العمومية في العديد من الأحياء والشوارع إلى الانتشار الهائل للإعتداءات التي تطال سلامة السكان وممتلكاتهم، مما جعلهم يحرمون من الخروج خلال الفترات الليلية إلا للضرورة ولا يتم ذلك إلا باستعمال المصابيح اليدوية للتنقل من



أجسادهم وجعلتهم لعدة مرات لا يرحون فراش المستشفيات لعدة أيام مما كلفهم مصاريف باهضة أثقلت جيوبهم، غير أن الوضع، يضيف المتحدثون، لا يزال على حاله. وما زاد الوضع سوءا هو عدم توفر وسائل النقل بالمنطقة مما ساهم في عزلتها خاصة وأن طرقاتها تشهد حالة متقدمة من التدهور والاهتراس، كما أكد السكان أنهم يعانون من غياب الماء الشروب خاصة صيفا مما يحتم عليهم التوجه إلى مناطق مختلفة من أجل ملأ الدلاء التي لا تكفي ليوم واحد نظرا لكثرة استعمالات هذه المادة الحيوية، فضلا عن الانتشار الرهيب للنفايات والأوساخ التي ساهمت بشكل كبير في الانتشار الكبير للحشرات الضارة والروائح الكريهة التي تخنق الأنف من زاد من معاناة المواطنين. وسط المسؤولين المحليين الذين لا يكتفون عن إطلاق الوعود المسولة.

خدمات صحية متدنية

تعرف بلدية البرواقية نقصا فادحا في الخدمات الصحية، إذ تتوفر على قاعة علاج واحدة، وحسبما ذكره بعض السكان ممن التقتهم «السياسي»، فإن المستوصفات المتواجدة عبارة عن هيكل بدون روح، نظرا لعدم توفرها على الضروريات وغيرها من المستلزمات الواجب توفرها في أي مركز صحي، وحسب ذات المتحدثين، فإن الخدمات التي توفرها القاعة تقتصر على أبسط خدمة كتضميد الجروح أو قياس الضغط الدموي، مما يضطر المرضى خاصة أصحاب

